

## الاتحاد الإفريقي: السودان وجنوب السودان يعقدان اجتماع قمة



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

✪ الخرطوم 14 أكتوبر/ رويترز:

قال وسيط من الاتحاد الإفريقي ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيلتقي مع رئيس جنوب السودان سلفا كير لنزع فتيل التوترات بين البلدين الجارين بعد تأجيل اجتماع قمة مبدئي. واصبح جنوب السودان دولة مستقلة في يوليو تموز بموجب اتفاقية سلام ابرمت عام 2005 وانتهت حربا اهلية استمرت عشرات السنين مع الخرطوم ولكن خلافات مازالت قائمة بين الجانبين بشأن اموال النفط وقائمة طويلة من القضايا الاخرى. والقى البشير اجماعا كان يعزز عقده

مع كير يوم الثلاثاء بعد اندلاع قتال على الحدود بين جيشي البلدين الاسبوع الماضي في اسوأ أعمال عنف منذ استقلال الجنوب. وتمكن الاتحاد الإفريقي من اعادة الجانبين في طاولة المفاوضات الاسبوع الماضي ولكن المحادثات فضت يوم الاربعاء دون ان يلوح في الافق تقدم. وقال ثابو مبيكي رئيس جنوب افريقيا السابق واحد وسطاء الاتحاد الإفريقي للصحفيين بعد الاجتماع مع البشير في الخرطوم ان الرئيس البشير أكد ان اجتماع القمة بينه وبين الرئيس سيلفا كير سيعقد

بعد التحضير اللازم. الموعد والمكان سيتحددان بعد ان تنهي اللجنة التحضيرية مهمتها. وقال مبيكي ايضا ان البشير اكد له انه ليس هناك ما يخشاه مئات الآلاف من السودانيين الجنوبيين الذين يعيشون في السودان منذ عشرات السنين عندما تنتهي اقامتهم اليوم الاحد. وسمح السودان للسودانيين الجنوبيين الذين يعيشون في الشمال بالبقاء دون اوراق اقامة قانونية حتى الثامن من ابريل نيسان في اطار عملية تحول منذ انفصال الجنوب.



© Reuters

## عواصم العالم

## المجلس العسكري في مالي يتوقع تشكيل حكومة مؤقتة خلال أيام

✪ باماكو 14 أكتوبر/ رويترز:

قال زعيم المجلس العسكري في مالي يوم أمس السبت انه خلال أيام سيجري تنفيذ تسليم للسلطة جرى الاتفاق عليه مع دول مجاورة وستشكل حكومة وحدة وطنية مؤقتة. وتابع الكابتن أمادو سانوجو قائد الانقلاب في مالي للصحفيين في تكتات عسكرية خارج العاصمة باماكو التي كانت مقرراً لحكمه الذي دام اسبوعين رغبة المجمل أن يتحرك سريعا صوب تسليم السلطة... خلال الايام القليلة المقبلة سيكون هناك رئيس وزراء وحكومة. وأعلن المجلس العسكري وسطاء اقليميين في وقت متأخر من مساء يوم أمس الأول الجمعة انه تم الاتفاق على خطة لتسليم السلطة الى حكومة مدنية ولكنهم لم يحددوا متى سيبدأ التسليم.

## طائرة للبحرية الأمريكية تصطم بمبنى سكني في فرجينيا

✪ فرجينيا بيتش (فرجينيا) 14 أكتوبر/ رويترز:

اصطدمت طائرة مقاتلة من طراز اف- 18 تابعة للبحرية الامريكية بمبنى سكني في فرجينيا بعد فترة وجيزة من اطلاقها ما ادى الى الحاق اضرار بستة مباني واصابة سبعة اشخاص على الاقل. وقالت السلطات انهم لم ترد ابناء عن مقتل احد ولكن ثلاثة من سكان مجمع مايفير ميوس المخصص لكبار السن فقدوا. صرح مسؤولون بان كل الاصابات بما في ذلك اصابات فردي طاقم الطائرة وصفت حتى الآن بانها بسيطة. وخرج طاقم الطائرة المؤلف من اثنين سالمين باستخدام مقعد الطائرة القاذفين قبل اصطدام الطائرة بالمباني في فرجينيا بيتش وعثر على احد الطيارين وكان مازال مربوطا في المقعد.

ونقل اربعة من الجرحى الى مستشفى للعلاج. وقالت السلطات ان تسعة اصيبوا ولكنها عدلت الرقم فيما بعد الى سبعة ليس من بينهم الطياران.

وقال الكابتن مارك ويسبرجر في بيان من وزارة الدفاع الامريكية ان الطائرة اصيبت بخلل ميكانيكي مفاجئ. وتضاعفت سحب كثيفة من الدخان الاسود في الوقت الذي حولت فيه النار المباني السكنية الى هيكل يكسوه السواد. ويبعد مجمع مايفير ميوس اقل من 3.2 كيلومتر عن قاعدة اوشيانا ستيشن الجوية التابعة للبحرية حيث كانت الطائرة تتمرکز. وقال تيم رايلي قائد فرقة الاطفاء والانقاذ في فرجينيا بيتش ان اطقم الانقاذ بحثت عن اي سكان مصابين في خمسة مباني اناهار العديد منها. و اضاف ان ثلاثة اشخاص في مبني واحد فقدوا . وسبق للمحققون في موقع الحادث لعدة ثلاثة او اربعة ايام اخرى بعد انتهاء البحث. وقالت شاهدة تظن قرب المجمع السكني ان النار كانت مشتعلة في الطائرة قبل تحطمها.

## الجيش الباكستاني: انهيار جليدي يحاصر أكثر من (100) جندي قرب الحدود مع الهند

✪ اسلام اباد 14 أكتوبر/ رويترز:

قال الجيش الباكستاني ان انهيارا جليديا حاصر أكثر من مائة جندي باكستاني قرب جبل سيشاين الجليدي على الحدود مع الهند يوم أمس السبت و اضاف ان من المتوقع سقوط ضحايا.

وذكرت عدة قنوات تلفزيونية باكستانية في وقت سابق ان نحو 150 جنديا باكستانيا محاصرون.

وقال الميجر جنرال اطهر عباس لرويترز في السادسة من صباح اليوم تعرض مقر للجيش) لانهيار جليدي. حوصر أكثر من مائة جندي. و اضاف ان عمليات الانقاذ تجري من خلال فريق نقله طائرة هليكوبتر و كلاب بوليسية. ويقع جبل سيشاين في الجزء الشمالي من كشمير التي تقطنها اقلية مسلمة وكانت محور الصراع بين الهند وباكستان والسبب في حربين من ثلاثة حروب بين البلدين منذ استقلالهما عن بريطانيا في عام 1947 . ويقدر عدد القوات الهندية الباكستانية في المنطقة ما بين عشرة الالف و 20 الفا اجمالا وتتقف في مواجهة بعضها البعض في مجال فوق منطقة سيشاين الجليدية في منطقة كاراكورام منذ عام 1984 . ومنطقة سيشاين غير المهولة ترتفع نحو ستة الالف متر فوق سطح البحر. ويقول خبراء عسكريون ان ضحايا قسوة المناخ والتضاريس المهدة بالانهيار جليدية أكثر من ضحايا اطلاق النار.

## محكمة تركية ترفض طلب القبض على الجنرال ايفرن قائد انقلاب 1980

✪ انقره 14 أكتوبر/ رويترز:

رفضت محكمة تركية طلبا قدمته النيابة للقبض على الجنرال السابق كنعان ايفرن ما اثار اسئاه الضحايا الذين كانوا يأملون ان يؤدي اعتقال الجنرال البالغ من العمر 94 عاما الى ضمان مثوله شخصيا لمواجهة الاتهامات الخاصة بالاطاحة بالديمقراطية في انقلاب عسكري عام 1980.

ولم يمثل ايفرن وشريكه في الانقلاب وهو القائد السابق للقوات الجوية تحسين شاهينكيايا (87 عاما) امام المحكمة بدعوى عدم قدرتهما صليا على حضور المحاكمة التي بدأت هذا الصباح.

وتتمثل هذه الدعوى نقطة تحول في الصراع من اجل الهيمنة بين السياسيين المنتخبين والجيش في تركيا. ورفض القضاة طلبا باصدار مذكرة اعتقال بسبب تقدم عمر الرجلين وضعف صحتهما حيث يرقد كل منهما في مستشفى عسكري. وقال المحامي عمر كافيلى خارج المحكمة لرويترز كل قائد انقلاب وكل دكتاتور في العالم سجن احتياطيا. عدم مثول المتهمين امام المحكمة هو اهم عيوب هذه القضية.

وقال محامو الضحايا ان الرجلين يجب ان يلقيا معاملة لا تختلف عن المعاملة التي يلقاها الرئيس المصري السابق حسني مبارك والرئيس التشيلي السابق اوجستو بينوشيه. واجبر الرئيسان السابقان على المثول امام المحكمة شخصيا الاول على سرير داخل قفص والثاني على كرسي متحرك.

وقضت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة بأنها ستطلب من المستفيدين العسكريين معرفة امكانية اقامة دائرة تلفزيونية تسمح للجنراليين السابقين ابداء دفاعهما امام المحكمة.

## الصين تصعد الضغوط للحيلولة دون مهاجمة إيران

✪ بكين 14 أكتوبر/ رويترز:

قال دبلوماسي صيني رفيع ان الهجوم على إيران سيكون له عواقب مروعة ستحيق بالمنطقة ويزعزع الانتعاش الاقتصادي العالمي مطالبا المجتمع الدولي بجماع الدول في حرب. وحذرت إيران من مواجهة مع الغرب بسبب برنامجها النووي الذي تقول طهران ان اهدافه سلمية.

حجمها ملايين الدولارات بسبب خلافات مع موارثيكا بشأن سياساته وتصرفاته. وقالت وزارة الخارجية الامريكية في بيان نقف بان نائبة الرئيس وهي التالية في الترتيب ستنصب قريبا. وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ في بيان يوم أمس السبت احث جميع الاطراف على التزام الهدوء و (امل) ان يحدث انتقال سلمي وفقا لما ينص عليه دستور مالاوي.

وساد الهدوء وشوارع العاصمة ليلونجوي ومدينة بلانتييري المركز التجاري أمس غير ان الشرطة تولت حراسة المواقع الحيوية. ولم يحزن كثير من مواطني مالاوي البالغ عددهم 13 مليون نسمة على موارثيكا الذي اعتبروه حاكما مستبدا وحملوه شخصيا مسؤولية الازمة الاقتصادية الناجمة عن خلاف دبلوماسي مع القوة الاستعمارية السابقة بريطانيا قبل عام.

وجمدت بريطانيا وامنحون اخرون مساعدات تمثل نحو 40 في المئة من حجم الانفاق الحكومي وتراجعت امدادات الوقود وارتفعت اسعار الغذاء مما ادى الى الاضطرابات الشعبية والهجوم على السياسات الاقتصادية لموارثيكا من جانب هيئات عدة مثل الكنيسة الكاثوليكية وصندوق النقد الدولي.

وقالت مصادر طبية ان جثمان موارثيكا نقل جوا الى جنوب افريقيا لان ازمة الطاقة وصلت الى حد ان مستشفى ليلونجوي الحكومي لم يتمكن من اجراء تشريح سليم او حتى حفظ الجثة في تلاجح.

الرئيس لكن موارثيكا كان فيما يبدو يعد شقيقه بينر وزير الخارجية ليكون خليفته الفعلي. ومن المتوقع ان تدبر باندا البلاد حتى موعد الانتخابات المقررة في 2014. واصدرت الرئاسة والحكومة بيانا تؤكدان فيه للمواطنين والمجتمع الدولي ان دستور جمهورية مالاوي سيحترم بصورة تامة في ادارة الانتقال. وحثت بريطانيا والولايات المتحدة على انتقال سلس يحترم الدستور. وكانتا من كبار المانحين لمالاوي الى ان جمدتا معونات

نفسها، في الوقت الذي ترى فيه واشنطن ترشح الشاطر لمنصب الرئيس المصري على انه ربما يعكس مدى تغير الأوضاع في المشهد السياسي المصري، بالمقارنة مع تلك الأيام التي كانت تعلق فيها الولايات المتحدة أمالها السياسية على قدرة نظام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك على اعتقال شخصيات مثل الشاطر وغيره.

وأشارت الصحيفة إلى أن مرشح الإخوان المسلمين المهندس المليونير خيرت الشاطر (62 عاما) رجل اقتصاد مجدد، وأنه سيسعى للانقاذ الاقتصادي المصري المحترض أكثر من سعيه للدخول في مواجهة مع إسرائيل والولايات المتحدة. وأضافت تايم انه يشار إلى الشاطر بوصفه يمثل شخصية معتدلة لا تسعى للاصطدام مع إسرائيل او مع الولايات المتحدة، وأنه يوصف كذلك بأنه خير اقتصادي يسعى لاستخدام امواله في بناء واندعاش الاقتصاد المصري.

وأوضحت ان الولايات المتحدة ترى ان الاخوان المسلمين يمثلون بديلا أكثر جاذبية من التيار السلفي المتشدد الذي استخدمه مبارك كقراعة خلال العقود الماضية. وأشارت تايم لي الاحتمال أن يحشد العلمانيون اصواتهم لصالح شخصية مثل الامين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى، في مقابل قرار رئاسة المزمع إجراؤها الشهر القادم. وقالت ان قرار ترشيح الشاطر أثار غضب العديد من أعضاء الجماعة

التي تتعجب الا لاوامر قادتها وتستعين بسلطة الحكام الجدد للبلاد. وأشارت جماعات حقوقية دولية والأمم المتحدة الى هذه الانتقالي او القيادة المؤقتة للميليشيات في قوة الشرطة الوطنية الجديدة والجيش ولكن لم ينضم اليهما حتى الآن سوى عدد صغير من افراد الميليشيات. وقال ضابط من القوات الجوية امام الحشد الذي تجمع في ميدان الحرية بوسط بنغازي ندعو الجماعات المسلحة والميليشيات التي تحتل معسكرات للجيش او مراكز شرطة او مدارس او اي مبان اخرى مملوكة للدولة ان تسلمها فوراً والا فاننا سننخذ الاجراءات اللائمة لاستعادة هذه المباني.

ونبه فوزي عبد العال وزير الداخلية الليبي الميليشيات الى ضرورة الفاء سلاحها والا ولا تستجيب الا لاوامر قادتها وتستعين بسلطة الحكام الجدد للبلاد. وأشارت جماعات حقوقية دولية والأمم المتحدة الى هذه الانتقالي او القيادة المؤقتة للميليشيات في قوة الشرطة الوطنية الجديدة والجيش ولكن لم ينضم اليهما حتى الآن سوى عدد صغير من افراد الميليشيات. وقال ضابط من القوات الجوية امام الحشد الذي تجمع في ميدان الحرية بوسط بنغازي ندعو الجماعات المسلحة والميليشيات التي تحتل معسكرات للجيش او مراكز شرطة او مدارس او اي مبان اخرى مملوكة للدولة ان تسلمها فوراً والا فاننا سننخذ الاجراءات اللائمة لاستعادة هذه المباني.

ونبه فوزي عبد العال وزير الداخلية الليبي الميليشيات الى ضرورة الفاء سلاحها والا ولا تستجيب الا لاوامر قادتها وتستعين بسلطة الحكام الجدد للبلاد. وأشارت جماعات حقوقية دولية والأمم المتحدة الى هذه الانتقالي او القيادة المؤقتة للميليشيات في قوة الشرطة الوطنية الجديدة والجيش ولكن لم ينضم اليهما حتى الآن سوى عدد صغير من افراد الميليشيات. وقال ضابط من القوات الجوية امام الحشد الذي تجمع في ميدان الحرية بوسط بنغازي ندعو الجماعات المسلحة والميليشيات التي تحتل معسكرات للجيش او مراكز شرطة او مدارس او اي مبان اخرى مملوكة للدولة ان تسلمها فوراً والا فاننا سننخذ الاجراءات اللائمة لاستعادة هذه المباني.

ونبه فوزي عبد العال وزير الداخلية الليبي الميليشيات الى ضرورة الفاء سلاحها والا ولا تستجيب الا لاوامر قادتها وتستعين بسلطة الحكام الجدد للبلاد. وأشارت جماعات حقوقية دولية والأمم المتحدة الى هذه الانتقالي او القيادة المؤقتة للميليشيات في قوة الشرطة الوطنية الجديدة والجيش ولكن لم ينضم اليهما حتى الآن سوى عدد صغير من افراد الميليشيات. وقال ضابط من القوات الجوية امام الحشد الذي تجمع في ميدان الحرية بوسط بنغازي ندعو الجماعات المسلحة والميليشيات التي تحتل معسكرات للجيش او مراكز شرطة او مدارس او اي مبان اخرى مملوكة للدولة ان تسلمها فوراً والا فاننا سننخذ الاجراءات اللائمة لاستعادة هذه المباني.

✪ بنغازي 14 أكتوبر/ رويترز:

تولت جويس باندا نائبة رئيس مالاوي يوم أمس السبت ادارة البلاد وذلك في اعقاب وفاة الرئيس بينجو وا موارثيكا وتراجعت مخاوف الصراع على خلافته بعد ان دعمت المؤسسات الحكومية الانتقال الدستوري للسلطة. ولم تؤكد الحكومة رسميا وفاة موارثيكا (78 عاما) الا في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس السبت بعد يومين من وفاته اثر اصابته بازمة قلبية. ونقل جثمان موارثيكا جوا الى مستشفى عسكري في جنوب افريقيا.

وأثار تأجيل الاعلان الرسمي القلق من حدوث ازمة سياسية لان باندا كانت فصلت من حزب موارثيكا الحاكم في 2010 بعد جدل بشأن خلافة الرئيس لكنها احتفظت بمنصبها الرسمي. وظهرت باندا (61 عاما) والتي ستكون اول امرأة تشغل منصب الرئيس في جنوب القارة الافريقية في مؤتمر صحفي لتعلن خلالها منته عشرة ايام على وفاة موارثيكا. وامرت بتكيس الاعلام وان تذيع وسائل البث الحكومية موسيقى حزينة.

وقالت باندا بينما كان يقف الى جانبها اعضاء من الحكومة والنائب العام وقائد الجيش والشرطة اناشد جميع ابناء ملاوي التزام الهدوء والحفاظ على السلم خلال هذه الفترة من الفجوة. وسألها صحفي عما اذا كانت ستتولى الرئاسة فقالت باندا الناشطة في مجال حقوق المرأة مثلما ترون الدستور بسود. وينص الدستور على ان يتولى نائب الرئيس السلطة اذا مات

✪ بنغازي 14 أكتوبر/ رويترز:

وقالت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية إن دعوة الحرب في إسرائيل لبرنامج إيران النووي للانقضاء على إيران، وتساءلت إن كان بمقدور الرئيس باراك أوباما أن يوقفها.

وأضافت الصحيفة أنه في الظروف المثالية سيفضل أوباما حتما تأجيل القضية المنتهية لبرنامج إيران النووي لانقضاء على إيران، وتساءلت إن كان بمقدور الرئيس باراك أوباما أن يوقفها.

وقدمت للقول إن السبب الوحيد في اننا لم نستقطف، الأيام الأخيرة على مفاجأة أن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت سلسلة غارات قصف مدمرة ضد منشآت إيران النووية هو الطلب الشخصي الذي وجهه أوباما لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عندما زار البيت الأبيض الشهر الماضي.

فقد طمان أوباما تنبهاه بأن أميركا لن تسمح بتسوية لبرنامج إيران بامتلاك أسلحة نووية، وأنه يفضل ترك الجولة الجديدة من العقوبات الاقتصادية تأخذ مجراها. ومع ترشح الاقتصاد الإيراني، كما جادل أوباما، هناك دائما احتمال



تغيير كبير في موقف إيران، مع نهاية الصيف، فإن لقط عمل عسكري سيبدأ من جديد عندما تصبح احوال الطقس بالشرق الأوسط مواتية لهجوم ناجح. واذا حدث ذلك فقد يجد أوباما نفسه يدير حملة إعادة انتخابه في وسط الحرب التي سعي جاهدا لتقاديها.

نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وأشارت الصحيفة إلى أن قدرة أوباما على ردع من وصفتهم بـ كلاب الحرب الإسرائيلية تتوقف إلى حد كبير على ما إذا كانت الجولة الأخيرة للعقوبات الاممية على إيران لها تأثير مفيد على المراجع الدينية هناك، واقتناعهم بإظهار أنهم جادون بشأن استئناف المباحثات، لكن الميشرات لا تبدو جيدة.

وأضافت الصحيفة أن العقوبات قد تؤثر في مستويات المعيشة للإيرانيين العاديين.

وتختمت بان استمرار هذا التوجه المنحدي من جانب إيران يحصل بعض كما جادل أوباما، هناك دائما احتمال

التي تتعجب الا لاوامر قادتها وتستعين بسلطة الحكام الجدد للبلاد. وأشارت جماعات حقوقية دولية والأمم المتحدة الى هذه الانتقالي او القيادة المؤقتة للميليشيات في قوة الشرطة الوطنية الجديدة والجيش ولكن لم ينضم اليهما حتى الآن سوى عدد صغير من افراد الميليشيات. وقال ضابط من القوات الجوية امام الحشد الذي تجمع في ميدان الحرية بوسط بنغازي ندعو الجماعات المسلحة والميليشيات التي تحتل معسكرات للجيش او مراكز شرطة او مدارس او اي مبان اخرى مملوكة للدولة ان تسلمها فوراً والا فاننا سننخذ الاجراءات اللائمة لاستعادة هذه المباني.